

ينسب الفضل لاختراع الإنترنت إلى عالمي الحاسوب فينتون سيرف، حيث سمحت هذه البروتوكولات باستخدام الإنترنت على نطاق واسع، ولكن تُنسب فكرة الإنترنت الأولية للمخترع ليونارد كلينروك بعد أن نشر أول بحث له بعنوان "تدفق المعلومات في شبكات الاتصالات الكبيرة" في تاريخ 31 أيار 1962 م، وبمساعدة أفكار من ليكليدر وكلينروك استطاع إنشاء فكرة الشبكة التي أطلق عليها اسم "ARPANET" بدأ تطور اختراع الإنترنت منذ أواخر الستينات في كاليفورنيا في الولايات المتحدة، حيث تم عقد مجموعة العمل على شبكة "NWG" والتي عقدت الاجتماع الأول في عام 1968 م برئاسة إلمر شابيرو في معهد ستانفورد للأبحاث، وفي عام 1968 م أصدر إلمر شابيرو تقريراً بعنوان دراسة لمعلمات تصميم شبكة الكمبيوتر، مرّ اختراع الإنترنت بالعديد من الاختراعات والشبكات الأولية المبسطة ومنها: بدأ المهندسون يبحثون عن طريقة لربط شبكة "ARPANET" بشبكة الراديو PRNET في عام 1973 م، بحيث تكون بديلاً لإرسال البيانات عبر خطوط الهاتف، وبهذا تقوم الحواسيب بنقل المعلومات والبيانات عبر موجات الراديو، في عام 1990 م استطاع تيم بيرنرز لي تصميم نظام لتبسيط الملاحة على الإنترنت، وباستخدام شبكة الويب العالمية تم تسهيل التنقل عبر هذه الشبكات الضخمة. وباستخدام شبكة الإنترنت العالمية أصبح الوصول للإنترنت أكثر بكثير، وبدأت الجامعات والكليات بالاتصال بالإنترنت وسرعان ما استخدمته الشركات أيضاً، وبحلول عام 1994 م أصبحت تجارة الإنترنت حقيقة. في عام 1969 م تم إرسال أو اتصالات عبر شبكة ARPANET بين مختبرات كلينروك ومعهد ستانفورد للأبحاث. في عام 1990 م تم إيقاف ARPANET رسمياً وذلك لأن شركة NSF هدفت إلى بناء شبكة مستقلة عن التمويل الحكومي، وفي عام 1991-1995 م تم خصخصة الإنترنت رسمياً، يُقدر علماء الاجتماع عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم بما يقرب من 2. أتاح لنا الإنترنت التحدث دون اللجوء إلى هواتفنا، وصار الأصدقاء يعثرون على معارفهم القدامى بشكل أيسر. وتنامت العلاقات الرسمية بشكل كبير لو تأملنا كم عدد زملاء العمل على قائمة الأصدقاء في ملفاتنا الشخصية على فيسبوك مثلاً. سمحت لنا الإنترنت بالقيام بعدة عمليات، بينما تستطيع المرأة أن تعمل، نعم الخدمات المصرفية اليوم صارت متاحة لكل من يملك الإنترنت،